

الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينته، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. وأما المدخل الكمي فهو مدخل بحث يقوم على فلسفة الوضعية، ويستخدم لدراسة مجتمع أو عينة معينة، حيث تجمع البيانات باستخدام أدوات البحث، وتحلل تحليلًا كميًا أو احصائيًا، بهدف اختبار الفرضيات المحددة (Sugiyono, 2013: 8). وأما منهج البحث التجريبي هو منهج بحث يستخدم للكشف أثر متغير معين على متغير أخرى في ظروف مضبوطة (Hikmawati, 2020: 138).

أما تصميم البحث المستخدم فهو التصميم التجريبي شبه الكامل *Quasi Experimental Design* من نوع تصميم مجموعة الضبط غير المتكافئة *Non-equivalent Control Group Design*. يعد التصميم شبه التجريبي تصميمًا بحثيًا يستخدم لاختبار العلاقة السببية كما في التجريب الحقيقي. ويمكن الفرق أن الباحثة في هذا النوع من البحث لا يقوم بالتعيين العشوائي، بل يستخدم مجموعات موجودة مسبقًا. ولذلك، وللتعرف على مدى تكافؤ القدرة الأولية بين المجموعتين، يتم إجراء الاختبار القبلي قبل تقديم المعالجة (Rasyid, 2022:86). يستخدم مصطلح غير المتكافئة لأن مجموعتي العينة لا تكونان متكافئتين تمامًا في جميع الجوانب، بل تتشابهان في بعض الجوانب فقط. ولذلك تسمى هاتان المجموعتان بالمجموعتين غير المتكافئتين (Isnawan, 2020:13).

خطوات البحث التجريبي هي كما يلي:

١. اختيار المشكلة وصياغتها، بما في ذلك تحديد نوع المعالجة التي سيتم اختبارها، والأثر الذي يراد ملاحظته.
٢. اختيار العينة التي ستخضع للمعالجة والعينة التي لا تخضع لها.
٣. اختيار تصميم البحث التجريبي.
٤. تطوير أدوات القياس (أدوات جمع البيانات).
٥. تنفيذ إجراءات البحث وجمع البيانات.

٦. تحليل البيانات.

٧. صياغة الخلاصة. (Ambiyar dan Muharika, 2019: 130)

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام في الصف الثامن

وتستغرق الباحثة الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالي ثلاثة أشهر.

ج. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الحكومية ٧ أغام، ويتكون من ثمانية فصول بعدد إجمالي قدره ٢٤٥ طالبا.

أما عينة البحث في هذا البحث فهي طلبة الصف الثامن ٢ والصف الثامن

٣، حيث يمثل الصف الثامن ٢ المجموعة التجريبية وعدد طلبة ٣١ طالبا، في حين يمثل

الصف الثامن ٣ المجموعة الضابطة وعدد طلبة ٣١ طالبا.

وأما أسلوب أخذ العينة المستخدم في هذا البحث فهو العينة

القصدية (*purposive sampling*)، وهي طريقة لتحديد العينة بناء على اعتبارات معينة

يقوم بها الباحثة، استنادا إلى خصائص أو سمات معروفة مسبقا في مجتمع البحث

(Machali, 2021: 74). وقد تم اختيار الصنفين الثامن ٢ والثامن ٣ لكونهما يتمتعان

بمستوى متقارب في تعلم الإنشاء الموجه. كما تم اختيار الصف الثامن ٢ كمجموعة

تجريبية لأنه يمتلك متوسط درجات أقل في الإنشاء الموجه، ومن المتوقع أن يسهم استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في تحسين قدرة الطلبة بعد تطبيق المعالجة.

د. تقنيات جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات الكمية عملية تهدف إلى جمع معلومات يمكن قياسها وحسابها عددياً، ويكون الهدف منها الحصول على بيانات موضوعية يمكن تحليلها احصائياً من أجل تحديد الأنماط أو الاتجاهات أو العلاقات بين المتغيرات المختلفة (Sumbodo, dkk, 2024: 43).

١. الاختبار

الاختبار هو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله طرح أسئلة يجب على المفحوص الإجابة عنها أو الاستجابة لها، أو أداء مهام معينة يكلف بها (Abdillah, 2021: 196). وينقسم الاختبار في هذا البحث إلى نوعين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. حيث يستخدم الاختبار القبلي لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم، بينما يستخدم الاختبار البعدي لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام هذه الاستراتيجية.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة وتسجيل للوقائع التي يحتاج إليها الباحثة (Abubakar, 2021: 90). وقد قامت الباحثة بإجراء الملاحظة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام لمعرفة حالة الطلبة والمشكلات التي يواجهونها خلال عملية تعلم الانشاء الموجه، خاصة عندما لا يستخدم المعلمة استراتيجية تعليمية مناسبة مما قد يؤثر في حماس الطلبة. تستخدم الملاحظة أيضا لتقويم قدرة الباحثة على تطبيق استراتيجية خريطة المفاهيم في عملية تعليم الانشاء الموجه.

٣. الوثائق

الوثائق هو أسلوب من أساليب جمع البيانات يتم من خلاله مراجعة المصادر المكتوبة، مثل الكتب والتقارير ومحاضر الاجتماعات والمذكرات اليومية وغيرها، والتي تتضمن بيانات أو معلومات يحتاج إليها الباحثة (Abubakar, 2021: 114). تقوم الباحثة بجمع البيانات المتعلقة بخطة التعلم التي اعدتها حول تعليم الانشاء الموجه باستخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ اغام. كما يستخدم تحليل الوثائق لدعم البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة والاختبار الكتابي. وتشمل هذه العملية عدة خطوات، منها جمع الوثائق

المرتبطة بعملية التعلم، وتصنيفها وفقا لاحتياجات البحث، ثم تحليل محتواها بوصفها مصدرا إضافيا لنتائج البحث.

هـ. أدوات جمع البيانات

أدوات البحث هي أدوات التي تستخدم لجمع البيانات في البحث العلمي. والأدوات المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

١. الاختبار

يستخدم الاختبار لقياس قدرة الطلبة في تعلم الانشاء الموجه، ويكون هذا الاختبار على شكل اسئلة مقالية. وقد أعد هذا الاختبار بناء على مؤشرات مهارة الانشاء الموجه، وهي:

- أ. ربط عدّة جُمْل لتكوين فقرة بسيطة مترابطة
- ب. تنظيم تسلسل الأفكار في الجمل والفقرات تنظيما منطقيا متسلسلا
- ج. كتابة نص باستخدام التراكيب النحوية الصحيحة

وينفذ الاختبار في هذا البحث على مرحلتين، وهما: الاختبار القبلي، ويجرى قبل تطبيق استراتيجية خريطة المفاهيم لمعرفة المستوى الاولي للطلبة. والاختبار البعدي، ويجرى بعد تطبيق الاستراتيجية لمعرفة مدى تحسن قدرة للطلبة.

ولضمان صدق الاختبار، استخدمت الباحثة صدق المحتوى، وذلك من خلال اعداد أسئلة الاختبار بناء على مؤشرات مهارة الانشاء الموجه التي تم تحديدها، ثم عرضها إلى المشرف على الرسالة العلمية.

٢. استمارة الملاحظة

تعد استمارة الملاحظة أداة تتضمن مجموعة من المؤشرات التي تستخدم لإجراء عملية الملاحظة، وتعد هذه المؤشرات مرجعا وحدودا في الوقت نفسه عند القيام بالملاحظة في البحث، بحيث تصبح عملية الملاحظة منظمة وموجهة (Widodo, dkk, 2023: 71). تستخدم استمارة الملاحظة لتسجيل أنشطة الطلبة خلال عملية التعلم باستخدام استراتيجية خريطة المفاهيم. وتجرى الملاحظة باستخدام قائمة تحقق تتضمن مؤشرات مستوى مشاركة الطلبة في عملية التعلم. ولضمان دقة هذه المؤشرات وملاءمتها لموضوع البحث، تم التحقق من صدق استمارة الملاحظة من خلال عرضها إلى المشرف على الرسالة العلمية.

٣. تحليل الوثائق

تم استخدام تحليل الوثائق للحصول على بيانات داعمة لنتائج البحث، مثل قائمة الطلبة، وتفاصيل المنهج الدراسي، والمواد التعليمية المستخدمة خلال عملية التعلم. وفي هذا السياق، ترتبط هذه البيانات بخطة التعلم التي اعدتها الباحثة

حول تدريس الانشاء الموجه باستخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في المدرسة

الثانوية الحكومية ٧ اغام.

و. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو مقياس يدل على مدى صلاحية الأداة ودقتها، ويهدف اختبار

الصدق إلى معرفة مدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه. وتعد الأداة صادقة

إذا كانت تقيس بدقة الجانب المراد قياسه. أما الثبات فهو درجة اتساق الأداة في

القياس، حيث تعد الأداة ثابتة إذا أعطت نتائج متقاربة أو متشابهة، على الرغم من

إجراء القياس في أوقات وأماكن مختلفة ومن قبل باحثين مختلفين على نفس الأفراد.

وتسمى الأداة التي تتمتع بدرجة عالية من الثبات أداة موثوقة (Widodo, dkk, 2023:)

53). وفي هذا تصديق، ستصدق الباحثة عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى

مشرف الرسالة العلمية.

ز. متغيرات البحث ومقياسه

في هذا البحث يوجد متغيران، وهما:

المتغير (X) في هذا البحث هو استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم. وتعد

استراتيجية خريطة المفاهيم إحدى استراتيجيات التعلم التي تساعد الطلبة في تدريس

الإنشاء الموجه.

المتغير (Y) في هذا البحث هو مهارة الانشاء الموجه. والانشاء الموجه هو نشاط يقوم فيه الطلبة بتكوين جمل أو فقرات بتوجيه من المعلم، باستخدام انماط ومفردات وقواعد لغوية محددة.

أما مؤشرات هذا البحث فهي كما يلي:

١. القدرة على ترتيب الكلمات لتكوين جمل صحيحة.

٢. القدرة على اكمال الجمل الناقصة.

٣. القدرة على ترتيب الجمل لتكوين فقرة.

وأما مقياس المعرفة التأثير كما يلي:

١. إذا حصل الطلبة على درجة أعلى ٧٦ فيعد ناجحاً.

٢. إذا حصل الطلبة على درجة أقل ٧٦ فيعد غير ناجح.

الجدول ٣.١

معايير القيمة

الرقم	فئة النتائج	التقدير
١	١٠٠-٧٦	ناجح
٢	٧٥-٠	غير ناجح

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي التحليل الكمية.

البيانات المستخدمة في التحليل باستخدام الرموز الآتي:

$$p = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P : نسبة مئوية

F : التكرار

N : مجموع

يهدف تحليل البيانات المستخدمة في هذا الاختبار إلى تحديد نتائج تعليم الإنشاء الموجه لدى طلبة الصف الثامن قبل استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم وبعدها، وذلك لتحسين مهارتهم في الإنشاء الموجه. وبعد تصنيف البيانات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج SPSS الاصدار ٢٥ لإجراء اختبار الطبيعية *uji normalitas*، واختبار التجانس *uji homogenitas*، واختبار "ت".

ويستخدم اختبار الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج البحث تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويتم إجراء هذا الاختبار باستخدام اختبار

كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorof Smirnov) بمساعدة برنامج SPSS (Fitri, dkk,) (2023: 57).

أما معايير اتخاذ القرار فهي كما يلي:

١. إذا كانت قيمة الدلالة $\text{Sig} > ٠,٠٥$ فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
 ٢. إذا كانت قيمة الدلالة $\text{Sig} < ٠,٠٥$ فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
- ثم تستخدم الباحثة برنامج SPSS الإصدار ٢٥ لإجراء اختبار التجانس. ويهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كانت تباينات مجموعات بيانات البحث متساوية أم لا (Zulfa, 2020: 35). وفي هذه الدراسة، تستخدم الباحثة اختبار ليفين (Levene's Test) أساساً لاتخاذ القرار. وأما معايير الاختبار فهي كما يلي:
١. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية $\text{Sig} > ٠,٠٥$ فإن البيانات متجانسة.
 ٢. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية $\text{Sig} < ٠,٠٥$ فإن البيانات غير متجانسة.
- في هذا البحث، استخدمت الباحثة اختبار (ت). ويعد اختبار (ت)، المعروف أيضاً باسم (t-test)، أداة إحصائية تستخدم لمقارنة متوسط مجموعتين من البيانات. ويهدف هذا الاختبار أساساً إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين من حيث المتوسط. استخدم الباحث اختبار (ت) لدرجات الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك لدرجات الاختبار البعدي للمجموعتين

نفسهما. وقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وهو الاختبار الذي يستخدم لمقارنة متوسطي مجموعتين مختلفتين. ويطبق هذا الاختبار عندما تكون هناك مجموعتان مختلفتان (Rani dan Arlianti, 2024: 47).

$$t^0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيانات:

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : الانحراف المعياري من المتغير

SDy : الانحراف المعياري من المتغير

N : العينة

رموز الانحراف المعياري

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز الانحراف المعياري

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسط

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات أسلوب معالجة البيانات حتى تكون تلك خصائص

البيانات سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات هو المشكلات عن

البحث.



UIN IMAM BONJOL
PADANG